

أ) مضادات الذهان (Antipsychotiques ou neuroleptiques):

فعالة على مستوى الدوبامين، وظيفتها تثبيط النشاط النفسي.

1-تأثيراتها:

- خلق حالة من اللامبالاة الحس-حركية دون إحداث أثر منوم.
- التقليل من شدة الهيجان و العدوانية.
- التأثير الإيجابي على الذهانات.
- إحداث آثار جانبية على المستويين العصبي و الإنبائي (neurologique et végétatif).

2-خصائص مضادات الذهان:

1-2-خصائص مضادات الذهان اللانمطية (الجيل الثاني) :

- تأثير الكلاسيكية يكون على مستوى الدوبامين ، أما مضادات الذهان من الجيل الثاني فتؤثر على الدوبامين إضافة إلى السيروتونين.
- النتيجة: تحمل عصبي أفضل (meilleure tolérance neurologique) مع انخفاض الأعراض الهرمية-الخارجية (Syndrome extrapyramidal).
- صعوبة الحركة المتأخرة (Dyskinésie tardive) ، الإضطرابات المعرفية.

3-مفعولها:

- 1- مفعول مضاد للإنتاجية (anti-productif): ضد الإنتاجية الهذيانية و الهلاوسية.
- 2- مفعول مهدئ: تهدئة الحالة من خلال إتاحة التحكم في القلق و العدوانية.
- 3- مفعول مزيل التثبيط (Effet désinhibiteur): : لزيادة النشاط النفسي، ضد الإنطوائية، ضد الانسحاب الاجتماعي و نقص الإتصال (العلاقة) مع الواقع.

ملاحظة: يبدأ مفعول المثبطات العصبية (Neuroleptiques) الأمثل بعد بضع أسابيع من بداية العلاج.

دواعي الإستعمال (Indications):

- الذهانات الحادة و المزمنة.

- الإضطراب ثنائي القطب.
- إضطراب السلوك لدى الطفل (بعض الإضطرابات).
- الإضطراب الإكتئابي الجسيم (Trouble depressif majeur): يستلزم إشراك مضادات الإكتئاب (Lévomépromazine).
- قلق: في حال فشل العلاجات المعتادة: Haloperidol (Haldol^R)
- الهيجان و العدوانية.
- آلام عنيدة (Algies) ، Syndrome de gile de la tourette ، Chorées (Contraction ، involontaire et imprévisible des muscles distaux et du visage)

4-موانع الإستعمال (Contre indications):

- لا توجد موانع استعمال مطلقة ، إذ تنحصر في الحساسية المفرطة للأدوية.
- Syndrome malin : يتم منع الدواء إطلاقاً.
- Leponex^R conseillé: Syndrome extrapyramidal
- QT long : (Largactil^R , Tercian^R , Haldol^R , Solian^R) déconseillés
- Glaucome à angle fermé: يجب الحرص على وصف مضاد زهان من الجيل الثاني.
- الفشل الكلوي و الكبدي.
- الصرع: تفاقم مضادات الزهان الصرع (Diminueent le seuil épileptogene).
- Sclérose en plaque en poussée (التلب اللويجي).
- من الأحوط القيام بفحوصات و تحاليل قبل وصف مضادات الزهان (NL).

5-طرق التوزيع (Voies d'administration):

- تختلف وفقاً للظرف و الوقت:
- إستشفاء المريض في حالة أزمة (إستعجال): يلجأ إلى الحقن لسرعة الفعالية في التثبيط و إضعاف النشاط أو كبحه (Nozinan^R , Haldol^R , Loxapac^R)

- يستعمل الحقن في حال الأزمة أو الإستعجال ، يصبح بعدها ممكنا توزيع الدواء عن طرق الفم لمدة (3-4) أسابيع على الأقل إلى غاية إعادة التوازن للحالة.
- التوزيع عن طريق القطرات (Gouttes): شائع أيضا لسماحه بالتأكد من أخذ المريض للدواء فعلا، و من ضبط الجرعة (affiner la posologie).
- عند خروج الحالة من المستشفى ، يمكن الإستعانة بالحقن المتأخر (Forme injectable retard) بمعدل حقنة كل (3-4) أسابيع أو عن طريق الفم.

5-الأعراض الجانبية (Effets indésirables):

5-1-الأعراض الجانبية الخطيرة:

- ارتفاع حرارة الجسم (Hyperthermie maligne): في بداية العلاج الدوائي خاصة، تظهر الأعراض في : حمى فجائية (inexpliquée)، شحوب، صلابة (Raideur généralisée)
- تدهور في الحالة العامة (Alteration de l'état general).
- Troubles du rythme: عند الجرعة المرتفعة (مع الحقن)
- L'agranulocytose: إضطراب خطير يتعلق بمستوى الكريات الدموية الحمراء، البيضاء و الصفائح ، حالة (Leponex^R, Clozapine^R)

5-2-الأعراض الجانبية المعتادة (E.S Réguliers):

- Dyskinésie aigue: إختلال الحركة الحاد من خلال انقباضات عضلية غير إرادية خارجة عن السيطرة (Incohercibles) تخص الوجه، الرقبة، اللسان، العينين. إذ يرافق هذه الأعراض قلق شديد.
- يتم تصحيح ذلك عن طريق (Parkinane^R) أو عن طريق البنزوديازيبين بجرعات عالية.
- Syndrome hyperkinétique: متلازمة فرط الحركة.
- Akatisie : صعوبة البقاء جالسا.
- Akinésie: يتجلى ذلك في صعوبة الإمتناع دون حركة لمدة طويلة، حركة متواصلة للساقين . يصحح ذلك من خلال تخفيض الجرعة و تقديم (Avlocardyl) .
- يظهر خلال الأسابيع الأولى:

Syndrome hypertonique ou Parkinsonien ou extrapyramidal : ثقل الحركة، صلابة أو تشنج في المواقف و التعبير ، إرتعاش، إفراز مفرط للعاب (Hypersalivation) ، مؤشرات تشير إلى وجود "باركنسون" .
يتم تصحيح ذلك من خلال تخفيض الجرعة قدر الإمكان أو من خلال تقديم (Anticholinergique).

- Dyskinésie tardive: إختلال الحركة المتأخر: تخص الوجه، الرأس، اللسان، الغمز، العارات(TIC).
 - 6% من الحالات تظهر أعراضها بعد 6 أشهر ، و 40% تظهر أعراضها مع صعوبة التصحيح.
- أعراض جانبية إنباتية (Effets indésirables végétatifs):
- Hypotension Orthostatique: خاصة عن طريق الجرعة ، في حال الانخفاض المفرط للضغط يجب الإنتباه إلى الأدوية المخفضة للضغط.

: Effets atropiniques-3-5

- Hyposialie :risque de caries
- إحتباس البول (Rétention urinaire)
- إمساك

:1-3-5- أعراض هرمونية (E.S endocriniens):

- خاصة مع Solian^R :زيادة الوزن، ضعف جنسي ، برودة جنسية
- Aménorrhée (absence de règles) ، Galactorrhée (sécrétion excessive du lait) ،
- Hyperprolactinémie ، Gynécomatise

:2-3-5-أعراض جانبية مختلفة:

- Photosensibilité: خاصة مع Largactil^R ، ينصح باستعمال كريمه للوقاية من أشعة الشمس.